موسكو تستهدف خاركيف وتؤكد «تحييد 40 مرتزقاً و60 جندياً أوكرانياً»

روسيا: لا نمانع التفاوض مع كييف لكن نحتاج معرفة مدى استعدادها

المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف

الجيش الأوكراني في خاركيف

«وكالات» : قال الكرملين، أمس الخميس، إن روسيا منفتحة على التفاوض مع أوكرانيا بشأن إنهاء الحرب التي تصفها موسكو بالعملية العسكرية الخاصة، لكنها تحتاج إلى توضيح بشأن مدى استعداد كييف للمشاركة في مثل هذه المحادثات.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف لصحافيين، إن موسكو مستعدة للمفاوضات، وإن هناك أشكالا مختلفة ممكنة لمثل هذه المحادثات.

وقال بيسكوف: «روسيا منفتحة بشكل عام على عملية التفاوض، ولكن يجب أولاً إدراك مدى استعداد الجانب الأوكراني لذلك، ومدى موافقة القيمين عليه على ذلك. حتى الآن، هناك الكثير من التصريحات المختلفة، ولكن الأمر ليس واضحاً بعد».

وأشار المتحدث باسم الكرملين إلى وجود حظر في أوكرانيا على إجراء أي اتصال مع روسيا. وبشأن مسألة المفاوضات المحتملة قال: «لا يزال هناك الكثير مما يجب توضيحه والاستماع إليه بهذا الصدد».

وأضاف بيسكوف في إطار إجابته عن سؤال عما إذا كانت موسكو تستبعد المفاوضات مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي: «إن هذه المسألة ليست سهلة. من وجهة النظر القانونية، هذه المشكلة مدرجة في جدول الأعمال، ولكن من الناحية العملية، نحن منفتحون على تحقيق أهدافنا من خلال التفاوض. لذلك، هناك خيارات مختلفة ممكنة».

في وقت سابق، أعرب وزير الخارجية الأوكراني دميتري كوليبا، خلال مباحثاته مع وزير الخارجية الصيني وانغ يي، في مدينة قوانغتشو الصينية، عن استعداد أوكرانيا للحوار والتفاوض مع روسيا.

وأشار إلى أن «المفاوضات يجب أن تكون عقلانية وذات مغزى، وتهدف إلى تحقيق سلام عادل ودائم».

من ناحية أخرى أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها استهدفت نقاط انتشار في خاركيف، باستخدام منظومة صواريخ «إسكندر–إم» التكتيكية، ما أدى لـ«تحييد نحو 40 مدرباً أجنبياً، و60 جندياً أوكرانياً».

وجاء في بيان الوزارة، أمس الخميس: «شنت منظومة صواريخ «إسكندر–إم» التكتيكية هجوماً صاروخياً على نقطة انتشار مؤقتة للمرتزقة الأجانب في مبنى شركة «سكوربيون» في المنطقة الصناعية في خاركوف (خاركيف). نتيجة للضربة، تم تحييد نحو 100 مسلح، من بينهم 40 مدرباً أجنبياً، إضافة إلى نحو 60 جندياً أوكرانياً من اللواء الآلي 151».

عناصر من الجيش الأوكراني

كما قالت وزارة الدفاع الروسية إن أنظمة الدفاع الجوي أسقطت، خلال الليلة الماضية، 11 مسيرة أوكرانية في كورسك وبلغورود وشبه جزيرة القرم والبحر الأسود.

كما أعلنت وزارة الدفاع الروسية تدمير زورقين مسيرين أوكرانيين في البحر الأسود، خلال الليلة الماضية، كانا يبحران باتجاه شبه جزيرة القرم.

من جهته قال قائد القوات الجوية الأوكرانية أمس الخميس إن القوات الجوية دمرت 25 من 38 طائرة مسيرة أطلقتها روسيا أثناء الليل.

وأضاف «في الليلة الماضية استخدم العدو طائرات مسيرة هجومية من طراز شاهد136 / 131– وهاجم بنية تحتية أوكرانية في عدة مناطق منها منطقة جنوب أوديسا ووسط أوكرانيا».

في سياق آخر، أعلنت وزارة الدفاع الهولندية أن أمستردام وكوبنهاغن تعتزمان تزويد كييف بـ14 دبابة من طراز «ليوبارد 2» بحلول نهاية الصيف.

ووفقاً للبيان الذي نشر على الموقع الإلكتروني لوزارة الدفاع الهولندية، أمس الخميس: «خلال العام الماضي، اشترت هولندا والدنمارك 14 دبابة من طراز ليوبارد 2 إي 4. يذكر أن هذه دبابات مستعملة، وقد تم إصلاحها من قبل شركة «راينميتال» الألمانية. وتخضع آخر دبابتين من طراز «ليوبارد 2» لاختبارات التحقق قبل التسليم، وقد تم بالفعل تجهيز 12 دبابة للشحن. سيتم تسليم جميع الدبابات الـ14 في وقت واحد بحلول نهاية الصيف».

من جهة أخرى حذرت روسيا أرمينيا من التحالف مع الغرب، معبرة عن قلقها من أن تسلك يريفان نفس المسار الذي سلكته أوكرانيا، بعد الإطاحة بالرئيس الأوكراني الموالي لروسيا فيكتور يانوكوفيتش، في عام 2014.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، الأربعاء، إنه بينما يحق لأرمينيا اختيار اتجاهها السياسي، تأمل موسكو في تجنب تكرار التحول الجيوسياسي الذي شهدته أوكرانيا.

ورداً على الإطاحة بيانوكوفيتش في عام 2014، ضمت روسيا شبه جزيرة القرم، ودعمت احتلال القوى الموالية لموسكو لأجزاء من دونباس. وقبل أكثر من عامين، شنت روسيا حربها الشاملة على أوكرانيا.

وفي القوقاز، لطالما اعتبرت روسيا قوة حماية لأرمينيا. ومع ذلك، فقد شهدت العلاقات فتوراً مؤخراً، حيث يتجه رئيس وزراء أرمينيا نيكول باشينيان ببلاده نحو الغرب.

ونتيجة لذلك، تنحت روسيا جانباً، بينما استولت القوات الأذربيجانية على إقليم ناغورنو كاراباخ المتنازع عليه، الواقع بين يريفان وباكو.

ومع ذلك، أكد بيسكوف أن روسيا ما زالت تعتبر أرمينيا حليفة، وتريد الاستمرار في التعاون مع البلاد.

من جانب آخر ذكر الجيش الأمريكي، الأربعاء، أنه اعترض طائرتين عسكريتين روسيتين وطائرتين صينيتين كانت تعمل في منطقة تحديد هوية الدفاع الجوي في ألاسكا، رغم أنها ظلت في المجال الجوي الدولي.

وقالت قيادة الدفاع الجوي والفضائي لأمريكا الشمالية في بيان: «ظلت الطائرات الروسية والصينية في المجال الجوي الدولي، ولم تدخل المجال الجوي السيادي الأمريكي أو الكندي».

وأضافت أن الطائرات لم تكن تشكل تهديداً، وأنها ستواصل مراقبة «نشاط المنافسين» بالقرب من أمريكا الشمالية.

كانت وزارة الدفاع الأمريكية (بنتاغون) حذرت، الإثنين الماضي، من تعزيز التعاون بين روسيا والصين في القطب الشمالي، حيث ترتفع حدة المنافسة على الطرق البحرية والموارد، على خلفية تغيّر المناخ.

وقالت الوزارة: «لاحظنا تعاوناً متزايداً بين الصين وروسيا في القطب الشمالي على الصعيد التجاري، حيث تعد الصين أحد الممولين الرئيسيين لاستخراج الطاقة الروسية في القطب الشمالي».

وتعتبر الولايات المتحدة أن المنطقة القطبية الشمالية استراتيجية، لأسباب، بينها وجود «بنى تحتية دفاعية أمريكية مهمة».

وفي السنوات الأخيرة، عززت روسيا وجودها العسكري في القطب الشمالي، من خلال إعادة فتح وتحديث العديد من القواعد والمطارات التي تعود إلى الحقبة السوفييتية، في حين ضخت الصين أموالاً في الاستكشاف والأبحاث القطبية.

بايدن: انسحبت دفاعاً عن الديمقراطية وكنت أستحق ولاية ثانية

جو بايدن

«وكالات» : في خطابه للأمة بشأن انسحابه من الانتخابات الأمريكية، قال الرئيس الأمريكي جو باين، أمس الخميس، إنه قرر نقل الشعلة إلى جيل جديد، مشيرا إلى أن هذه هي أفضل طريقة لتوحيد البلاد.

كما قال في كلمته «انسحبت من السباق الرئاسي للدفاع عن الديمقراطية فهي أهم من أي منصب»، مشيراً إلى أن انتخابات 2024 معركة لإنقاذ الديمقراطية.

وتابع «كنت أستحق ولاية ثانية بسبب سجلي كرئيس وقيادتي للعالم».

كما قال: «على مدى الأشهر الستة المقبلة سأركز على القيام بعملي كرئيس.. وسأستمر في خفض التكاليف للعائلات التي تعمل بجد وتنمية اقتصادنا... وسأواصل الدفاع عن حرياتنا الشخصية وحقوقنا المدنية – من حق التصويت – إلى حق الاختيار».

إلى ذلك، أكد بايدن أن لا مكان في أميركا للعنف السياسي، مضيفاً «واجهنا أكبر هجوم على ديمقراطيتنا منذ الحرب الأهلية».

وتابع «مستويات الجريمة العنيفة باتت منخفضة، كما قال إن الحدود باتت أكثر أمناً».

وأشاد بايدن بكامالا هاريس، الطامحة للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي في الانتخابات الأمريكية وقال إنها «مخضرمة وقوية وتتمتع بالخبرة والحزم والكفاءة».

هذا وأكد الرئيس الأمريكي أنه كرس حياته لخدمة الولايات المتحدة لنصف قرن، مضيفاً «قدمت قلبي وروحي وأفكاري لأميركا».

أما في ملف الشرق الأوسط وحرب غزة، قال الرئيس الأمريكي «سنعمل على ضمان الأمن في الشرق الأوسط».

وتابع: «سنعمل على إنهاء الحرب بغزة وإطلاق سراح المحتجزين».

كما أضاف «سنحافظ على تعزيز قوة حلف شمال الأطلسي – الناتو – ومواجهة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين».

يذكر أن بايدن أعلن مساء الأحد انسحابه من سباق الانتخابات الرئاسية الأمريكية في مواجهة الرئيس السابق دونالد ترامب، والمقرر إجراؤها في 5 نوفمبر القادم.

جاء إعلان الرئيس الأمريكي بعد حملة ضغط دامت لأسابيع من قبل القادة الديمقراطيين والمنظمين والمانحين الذين دعوا علانية إلى انسحابه.

وأثار أداؤه الكارثي في المناظرة الرئاسية لشبكة «CNN» أمام الرئيس الجمهوري السابق دونالد ترامب الشهر الماضي، مخاوف الناخبين لاسيما بشأن وضعه الصحي وتقدمه في السن (81 عاما).

ويعتزم بايدن إكمال الفترة المتبقية من ولايته في منصبه، والتي تنتهي ظهر يوم 20 يناير 2025.

من ناحية أخرى ذكرت شبكة «إن. بي. سي. نيوز» أمس الخميس أن الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما يعتزم دعم ترشيح الحزب الديمقراطي لنائبة الرئيس كاملا هاريس لخوض سباق الرئاسة لهذا العام.

ونقل التقرير أيضاً عن مصادر مطلعة قولها إن أوباما عبّر عن دعمه لهاريس خلال محادثات خاصة، كما أنه على تواصل معها.

وأضاف التقرير: «مساعدون لأوباما وهاريس ناقشوا إمكانية تنسيق ظهورهما معاً في الحملة الانتخابية لكن لم يتم تحديد موعد بعد».

ومع عدم ظهور أي منافس لهاريس على ترشيح الحزب، حصلت على تأييد مندوبي الحزب الديمقراطي يوم الاثنين بعد يوم من إعلان الرئيس جو بايدن انسحابه من السباق الرئاسي.

هذا وأعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن في خطاب موجّه إلى الأمة مساء الأربعاء أنه اتخذ قراره التاريخي بالانسحاب من السباق الرئاسي «إنقاذاً للديمقراطية» وإفساحاً للمجال أمام «الأصوات الشابة».

وأشاد بايدن بنائبته كامالا هاريس (59 عاما) التي بات من شبه المؤكد أنها ستحل محله مرشحةً عن الحزب الديمقراطي للانتخابات الرئاسية في نوفمبر، واصفاً إيّاها بأنها امرأة «ذات خبرة وقوية».

وقال إن هاريس «تتمتع بالخبرة، إنها قوية، إنها كفؤة. لقد كانت شريكة رائعة بالنسبة إلي»، مضيفاً «الآن الاختيار متروك لكم يا أيها الشعب الأمريكي».

وانسحاب بايدن أعطى جرعة حماسة للحزب الديمقراطي الذي كان يعاني فوضى إثر النقاش المرتبط بسنه. ولقيت هاريس استقبالاً حارّاً الثلاثاء لدى مشاركتها في تجمّع انتخابي في ولاية ويسكنسن، هو الأوّل لها منذ أن قالت إنها ضمنت ما يكفي من أصوات المندوبين للترشح.

وتفوّقت هاريس على المرشح الجمهوري دونالد ترامب بفارق ضئيل في استطلاع جرى هذا الأسبوع بعد انسحاب بايدن، لكنها ما زالت في وضع هش خصوصاً بعد أدائها الباهت خلال أوّل عامين قضتهُما في البيت الأبيض.

بنغلاديش تخفف حظر التجول وارتفاع قتلى الاحتجاجات إلى 201

الاحتجاجات شهدت اعتقال أكثر من 4 آلاف في 8 أيام

«وكالات»: خفف الجيش البنغالي إجراءات حظر التجوال في العاصمة داكا وعدد من المدن؛ بعد مواجهات اندلعت احتجاجا على إعادة تفعيل العمل بنظام سابق، يخصص نسبة مرتفعة من الوظائف لفئات مجتمعية معينة، وخلفت 201 شخصا، بحسب أحدث حصيلة.

وقال وزير العدل في بنغلاديش أنيسول هوك إن حظر التجول المفروض بسبب الاحتجاجات سيُرفع تدريجيا مع تراجع التوتر، بينما بدأت بعض أماكن العمل والمؤسسات الرسمية في البلاد تقديم خدمات محدودة.

وقد عاد الهدوء تدريجيا بعد قرار محكمة التمييز وقف العمل بنظام الحصص في الوظائف الحكومية.

يأتي ذلك في وقت نقلت فيه وكالة الأناضول عن ضابط شرطة في كلية ومستشفى داكا الطبي قوله «إن عدد قتلى الاحتجاجات ارتفع إلى 201 عقب مقتل 4 أشخاص»، في حين ذكرت صحيفة «بروثوم ألو» البنغالية أن جثث معظم القتلى كان عليها آثار طلقات نارية.

واعتُقل أكثر من 4500 شخص في المظاهرات في الأيام الثمانية الماضية، منهم 1400 الأربعاء، في ظل تقارير تقول إن معظم المعتقلين هم أعضاء في الحزب الوطني البنغالي المعارض الرئيسي وحزب الجماعة الإسلامية البنغالية.

وبحسب وسائل إعلام محلية، يستمر حظر التجول الذي دخل حيز التنفيذ في عموم البلاد بدءا من ليلة 19 يوليو خارج ساعات العمل، مع انتشار الجنود المكلفين بضبط النظام في المدن

واندلعت الاحتجاجات في البلاد على خلفية إعادة المحكمة العليا في يونيو العمل بنظام المحاصصة الذي يخصص 56 في المئة من الوظائف الحكومية لفئات بينها عائلات قدماء المحاربين الذين شاركوا في حرب عام 1971 التي انفصلت بموجبها البلاد عن باكستان، وتصل حصة هذه الفئة من الوظائف الحكومية إلى 30 في المئة .

والأحد الماضي، أصدرت المحكمة العليا أمرا إلى الحكومة بتخفيض حصة وظائف الحكومة المخصصة لفئات ديمغرافية معينة بينها عائلات قدماء المحاربين إلى 7 في المئة.

وطالب المتظاهرون الحكومة بإلغاء قرار أصدرته المحكمة العليا الشهر الماضي وأعاد العمل بنظام حصص يخصص ما يقارب 60 في المئة من الوظائف الحكومية لأفراد بعينهم، من بينهم أبناء لعائلات قاتلوا في حرب استقلال بنغلاديش، وفق رويترز.